

بحار الأنوار

[118] عليك يا رب أن لا تحرم سائلك، اللهم إني أسئلك بكل اسم هو لك دعاك به عبد هو لك، في بر أو بحر أو سهل أو جبل أو عند بيتك الحرام أو في شئ من سبلك فأسئلك يا رب دعاء من قد اشتدت فاقتة، وعظم جرمه، وضعف كدحه، فأشرفت على الهلكة نفسه، ولم يثق بشئ من عمله، ولم يجد لما هو فيه سادا ولا لذنبه غافرا ولا لعثرته مقيلا غيرك، هاربا إليك. متعوذا بك، متعبدا لك غير مستنكف ولا مستكبر، ولا مستحسر ولا متجير، ولا متعظم بل بئس فقير، خائف مستجير، أسئلك يا الله يا رحمن، يا حنان يا منان، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، أن تصلي على محمد وآل محمد، صلاة كثيرة طيبة مباركة نامية زاكية شريفة أسألك اللهم أن تغفر لي في شهري هذا، وترحمني وتعنتق رقبتني من النار، وتعطيني فيه خير ما أعطيت به أحدا من خلقك، وخير ما أنت معطيه، ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ أسكنتني أرضك، إلى يومي هذا، بل اجعله على أتمه نعمة وأعمه عافية، وأوسع رزقا، وأجزله وأهنأه. اللهم إني أعوذ بك وبوجهك الكريم، وملكك العظيم، أن تغرب الشمس من يومي هذا، أو ينقض بقية هذا اليوم، أو يطلع الفجر من ليلتي هذه، أو يخرج هذا الشهر ولك قبلي تبعة أو ذنب، أو خطيئة تريد أن تقايسني بها، أو تؤاخذني بها، أو توقفني بها موقف خزي في الدنيا والآخرة، أو تعذبني يوم ألقاك يا أرحم الراحمين، اللهم إني أدعوك لهم لا يفرجه غيرك، ولرحمة لا تنال إلا بك، ولكرب لا يكشفه إلا أنت، ولرغبة لا تبلغ إلا بك، ولحاجة لا تقضى دونك، اللهم فكما كان من شأنك ما أردتني به من مسألتك، ورحمتني به من ذكرك، فليكن من شأنك الاستجابة لي فيما دعوتك به، والنجاة لي فيما فرغت إليك منه، أيا ملين الحديد لداود عليه السلام أي كاشف الضر والكرب العظام عن أيوب، ومفرج غم يعقوب، و منفس كرب يوسف، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله، فانك أهل التقوى وأهل المغفرة. اللهم أنت ثقتي في كل كرب، ورجائي في كل شدة، وأنت لي في كل
